

سَمْعٌ مَحْمُودٌ لِمَا



سَمْعٌ مَحْمُودٌ لِمَا

الْعَوَالِمِ الْخَفِيَّةِ



سر ادیب  
العوالم الخفیة  
سر محمود امام

نوع العمل : قصة قصيرة

الكاتبة : سمر محمود امام

تصميم الغلاف : ياسمين سعيد

تعبئة وتنسيق : عزة كمال

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الاليكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة

حق المؤلف

## مقدمة

في قلب غابة مظلمة وكثيفة، حيث الأشجار تعلو على السحاب وأصوات المخلوقات الغريبة تملأ الهواء، تقع قرية نائية تعج بالأسرار والأساطير.

في هذه القرية يعيش شاب جريء يُدعى "أسير"، شاب يمتلك روح المغامر ولكنه لم يكن يعلم حتى الآن القدر العجيب الذي ينتظره.

منذ صغره، كانت تجذب انتباه أسير تلك الأساطير القديمة عن عالم سحري مختبئ تحت الأرض، مليء بالكائنات الغريبة والقوى السحرية ولكن لم يكن يتخيل أن

هذه الحكايات تحمل في طياتها حقيقة  
مدهشة ستغير حياته إلى الأبد.

في أحد الأيام، وخلال مغامرة غير  
محسوبة في أعماق الغابة، يكتشف أسير  
مدخلاً سريراً يؤدي إلى عالم سحري  
غامض تحت الأرض.

هذا العالم ليس فقط مليئاً بالجمال  
والسحر، بل أيضاً بالظلام والمخاطر التي  
تهدد بقاءه.

خلال رحلته في هذا العالم الجديد، يلتقي  
أسير بشابة شجاعة تُدعى "وتين"، تمتلك  
هي الأخرى قدرات سحرية وقلباً مليئاً  
بالإصرار معاً، يتحد أسير ووتين في  
مواجهة قوى الظلام التي تسعى للسيطرة

على العالم السحري ونقل الظلام إلى  
سطح الأرض.

بينما يتنقلان بين الغابات المسحورة  
والمدن الكريستالية، يواجهان تحديات  
ومعارك شرسة، ويكتشفان أسراراً قديمة  
تُعزز قوتهما وتجعلهما الأمل الوحيد لإنقاذ  
العالمين من خطر محقق.

انضم إلى أسير ووتين في رحلتهم  
المليئة بالإثارة والغموض في "سراديب  
العوالم الخفية"، حيث ستجد نفسك في  
مغامرة لا تنتهي، وتعيش تجارب لم  
تعهدنا من قبل، ستجد أن الحدود بين  
الواقع والخيال قد تلاشت، لتتركك في  
عالم من السحر والأسرار.

# الفصل الأول

## أحلام الغموض والبدائية

### المدهشة

في قلب غابة كثيفة ومظلمة، حيث  
الأشجار تعلو لتصل السماء والرياح  
تعصف بأصواتها القوية، تقع قرية  
صغيرة تعج بالأسرار والأساطير.

هذه القرية كانت موطنًا لشاب يُدعى  
أسير، شاب قوي البنية ويمتلك قلبًا  
شجاعًا وروحًا مغامرة.

نشأ أسير في عائلة بسيطة، فقد كان والده  
حطابًا ووالدته تعمل في الحقول رغم  
حياتهم البسيطة، كانت عائلته دائماً ما  
تروي له قصصاً عن السحر والأساطير  
التي تحيط بقريتهم.

منذ طفولته، كان أسير مفتونًا بالسحر  
وتعلم التعاويذ، كان يقضي ساعات طويلة



في دراسة الكتب القديمة وتطبيق التعاويذ البسيطة، كان دائماً يحلم بأن يصبح ساحراً عظيماً يُعيد المجد لقريته ويحميها من المخاطر التي كانت تحيط بها.

ذات ليلة، وبعد يوم طويل من التدريب والممارسة، غرق أسير في نوم عميق، وفي هذا الليل، حلم بحلم غريب لم يستطع تفسيره، رأى فتاة جميلة بعيون بنفسجية ملونة تطلب منه المساعدة، كانت تظهر له وكأنها تهمس في أذنه بكلمات غامضة، تكرر هذا الحلم ليالٍ عديدة، وكلما تكرر، ازداد فضول أسير لمعرفة من تكون تلك الفتاة وما الذي تريده منه.

قرر أسير أن يأخذ نزهة في الغابة عسى أن يجد تفسيرًا لما يحدث أثناء تجواله في الغابة، بدأت عاصفة قوية تضرب الأشجار والمطر يهطل بغزارة، بحث أسير عن ملجأ ليحتمي به من العاصفة، ووجد نفسه محاصرًا في كهف مظلم، تمرت ثلاثة أيام وهو في الكهف بدون طعام أو شراب، ولكنه شعر بوجود شيء غامض يراقبه.

في اليوم الثالث، وبينما كان أسير في حالة من اليأس، استفاق ليجد أمامه كائنًا غريبًا بأجنحة مضيئة.

قال الكائن: سأخرجك من هنا، لكن بشرط أن تساعدنا في إنقاذ عالمنا.

وافق أسير بدون تردد، فغمض الكائن  
عينيه وأخذ في رحلة غامضة عبر  
الأرض إلى عالم لم يكن يتخيله من قبل.

أصبحت الأحلام المتكررة لغزاً يعكر صفو  
لياليه، وكأنها دعوة من عالم آخر مليء  
بالأسرار.

العاصفة كانت بداية لمغامرة جديدة، حيث  
تلاشت الحدود بين الحقيقة والخيال.

بدأ أسير رحلته بشجاعة وفضول، تاركاً  
وراءه كل ما عرفه عن الحياة

\*\*\*\*\*

# الفصل الثاني

## العبور إلى العالم السحري

بعد أن غمض أسير عينيه بلمسة الكائن الغريب، شعر وكأنه يسقط في عمق الظلام، لكنه لم يكن وحيداً.

كانت الرحلة غامضة، مليئة بالأضواء المتوهجة والأصوات البعيدة وعندما استعاد أسير وعيه، وجد نفسه في عالم لا يشبه أي شيء قد رآه من قبل.

كانت الأرض السحرية تحت الأرض مليئة بالجمال الغامض والمخلوقات الرائعة.

الأشجار كانت ترتفع إلى السماء، أوراقها تتلألأ بألوان قوس قزح، أنهار من الضوء تتدفق برقّة، وكائنات سحرية تجوب في كل مكان، تحمل الأجنحة البراقة وتضفي على المكان جواً من السحر والجمال.

عندما فتح أسير عينيه، وقف مذهولاً أمام  
الجمال الغريب المحيط به فجأة، ظهرت  
أمامه الفتاة التي كانت تسكن أحلامه،  
وتين، بعيونها البنفسجية المتألئة.  
أسير بانبهار:

- أنتِ... أنتِ الفتاة من أحلامي مَنْ  
تكونين؟ وأين نحن؟  
وتين بابتسامة رقيقة:

- اسمي وتين، وأنا حامية هذا العالم  
السحري لقد رأيتك في أحلامي أيضاً، أنت  
المختار ليساعدنا في مواجهة الظلام.  
أسير بتردد:

- لكن لماذا أنا؟ ماذا يمكن لفتى مثلي أن  
يفعل في مواجهة قوى الظلام؟

وتين: أنت تمتلك قدرات خاصة، أسير  
كونك بشري يعني أنك تستطيع الوقوف  
في وجه داركوس وقواه الشريرة بطرق لا  
يمكننا نحن التحكم بها نحن بحاجة إليك  
لإنقاذ عالمنا.

بدأ أسير يشعر بثقل المسؤولية الملقاة  
على عاتقه، ولكنه كان مصممًا على  
مساعدة وتين وأهل الأرض السحرية.

أخذته وتين إلى "إيريس"، الكائن الذي  
أنقذه، والذي كان يمتلك القدرة على التنقل  
بين العوالم، جلسوا جميعًا حول دائرة من  
الحجارة المضاءة بالسحر، لبحث خطة  
مواجهة قوى الظلام.

إيريس: أسير، عالمنا مهدد من قبل  
داركوس، سيد الظلام، يسعى للسيطرة  
على الأرض السحرية واستخدام قواها  
لتدمير العالم العلوي نحن نحتاجك لأنك  
تحمل قدراتٍ لم نرها من قبل.

أسير بحماس متزايد:

- لكن كيف يمكنني مساعدتكم؟ ماذا عليّ  
أن أفعل؟

وتين: تدريبك يبدأ الآن، أسير ولكن أولاً،  
عليك معرفة تاريخنا وتعلم كيفية استخدام  
الطاقة السحرية الخاصة بك.

بدأ أسير رحلته في تعلم المزيد عن القوى  
السحرية، بمساعدة وتين وإيريس اكتشف  
أنه يمتلك قدرات خاصة يمكن أن تكون



مفتاحًا لهزيمة داركوس وإنقاذ العالمين  
تدرب بجديّة، وتعلم كيفية استخدام تعاويذ  
جديدة وقوى سحرية.

كان الخطر يقترب، وكانت قوى الظلام  
تزداد قوة علم أسير أن الوقت ينفد، وأنه  
يجب عليه التحرك بسرعة لإنقاذ الأرض  
السحرية.

قاد أسير ووتين وإيريس حملة لاستعادة  
الأماكن المقدسة في الأرض السحرية،  
حيث تكمن القوى القديمة التي يمكن  
استخدامها لهزيمة داركوس.

عندما فتح أسير عينيه، كان كما لو أنه  
دخل إلى حلم حي، عالم يفيض بالسحر  
والجمال.

أصبحت وتين رمز الأمل، الفتاة التي كانت  
تسكن أحلامه، الآن هي رفيقته في  
المعركة ضد الظلام.

تحت أضواء الأنهار السحرية، تعلم أسير  
أن الشجاعة الحقيقية تكمن في مواجهة  
المجهول.

في كل زاوية من الأرض السحرية، كان  
هناك جمال لا يُصدق، لكن الخطر كان  
كامناً في الظلال.

مع ازدياد قوة داركوس، كان يجب على  
أسير أن يستخدم كل ما تعلمه لهزيمة  
الظلام وإعادة السلام.

# الفصل الثالث

## الأسرار المكتشفة

بعد مغامرته الأولى في العالم السحري، أصبح أسير يشعر بالاندھاش والزهو بما اكتشفه وسرعان ما توسعت مغامراته. سعى لمعرفة المزيد عن هذا العالم وسكانه، وتحقيق التوازن بين قوته الجديدة ومسؤولياته تجاه أهل العالم السحري.

بدأ أسير يشعر بحب استكشاف هذا العالم الجميل والغريب، ووجد نفسه دائم الفضول حول عيون وتين البنفسجية المتألئة التي تسحره في كل مرة يلتقي بها.

أسير مبتسمًا ويتأمل عيون وتين:

-عيونك تحمل سحرًا غير عادي، وتين.

هل يمكنني أن أسألك عن سرها؟

وتين تبسم برقّة:

-ربما يومًا ما، أسير هناك العديد من

الأسرار التي تحيط بنا في هذا العالم،

وسأكشف لك بعضها عندما يحين الوقت.

في هذه الأثناء، كانت والدة أسير، ليلان،

تشعر بقلق كبير عندما علمت بأنه ذهب

إلى العالم السحري. كان قلبها ينبض

بالخوف والحنين، فهي تعلم السر الذي لا

يدركه أسير، سر كونه ابنًا لجنية وأميرت

تلك الأرض السحرية.

ليلان بتوتر:

- ما الذي يمكن أن يحدث له؟ كيف  
سأحميه من هناك؟

في محادثة بين ليلان وصديقتها القديمة،  
ألين، التي كانت تعلم السر، تفجر القلق  
والحنين الذي يسيطر على قلب ليلان.

ليلان بحزن وقلق:

- ألين، لقد ذهب إلى العالم السحري، لا  
يمكنني أن أحمله هذه المسؤولية دون  
علمه بالحقيقة، لقد تركت مملكتي لأعيش  
حياة مع الرجل الذي أحببته، لكن الآن  
أشعر بالخوف عليه.

ألين بلطف وحكمة:

- أعتقد أن أسير يملك قوة وشجاعة لم  
نكن نتوقعها، لقد ورث الكثير منك، ليلان

ربما يكون هذا الطريق هو قدره ليكتشف  
حقيقته عندما يحين الوقت.

وفي العالم السحري، كان أسير يستمر في  
التدريب بمساعدة وتين وإيريس، كان  
يسعى لتحسين قدراته واستخدام الطاقة  
السحرية للوقوف في وجه قوى الظلام  
التي تزداد قوة.

أسير متحمساً:

-أنا مستعد لتعلم كل ما يمكنني تعلمه يجب  
علينا التصدي لداركوس واستعادة السلام  
في هذا العالم.

وتين بجدية:

-لكن يجب أن تتذكر، أسير، أن القوة  
الحقيقية تكمن في قوتك الداخلية وفي

شجاعتك العالم السحري يحتاجك بشدة،  
ونحن جميعاً نعتمد عليك.

بينما كانت التحديات تزداد والفترة الزمنية  
تضيق، كان أسير ميقتاً بأن عليه مواجهة  
تلك المخاطر بروح المغامر والشجاع  
الذي لطالما سعى ليكونه، قرر أن يقف في  
وجه داركوس بكل ما أوتي من قوة  
وشجاعة، وأن ينقذ العالم السحري كما  
تعهد لأهله.



# الفصل الثالث الأسرار المكتشفة

بينما كان أسير مشغولاً بتعلم السحر في العالم السفلي، كانت والدته ليلان تعيش لحظات من التوتر والقلق في القرية. قررت أن تذهب لزيارة صديقتها القديمة، ألين، لتتحدث عن مخاوفها، كانت ألين تعلم السر العميق الذي تخفيه ليلان عن أسير.

ليلان بتوتر وقلق:

-ألين، لقد ذهب إلى العالم السحري، لا يمكنني أن أحمله هذه المسؤولية دون علمه بالحقيقة لقد تركت مملكتي لأعيش حياة مع الرجل الذي أحببته، لكن الآن أشعر بالخوف عليه.

ألين بلطف وحكمة:

-أعتقد أن أسير يملك قوة وشجاعة لم  
نكن نتوقعها لقد ورث الكثير منك، ليلان  
ربما يكون هذا الطريق هو قدره ليكتشف  
حقيقته عندما يحين الوقت.

ليلان بنظرة بعيدة:

-أذكر عندما كنتُ جنية صغيرة، كنتُ دائماً  
أراقب العالم البشري، كان هناك رجل  
شجاع وقوي، كان دائماً يلفت انتباهي،  
كان يمتلك قلباً نقيًا وشجاعة لا مثيل لها،  
كنتُ أراقبه من بعيد، يوماً بعد يوم،  
ووجدت نفسي أحبه أكثر فأكثر.

ألين مبتسمة:

-كان والد أسير، أليس كذلك؟

ليان: نعم، كان هو، كان حبًا لم أستطع مقاومته، رغم أنني كنتُ أميرة في أرض الجنيات، تركتُ كل شيء خلفي لأكون معه، وكانت عيوننا البنفسجية وقوتنا السحرية دائمًا سرًا لم يعرفه أحد.

ألين: وكيف تعامل أهل القرية معك؟

ليان: كانوا غاضبين ومندeshين لذهابي معهم. لم يفهموا لماذا تركتُ أرض الجنيات لأعيش في العالم البشري لكنني كنتُ على يقين أنني اخترتُ الطريق الصحيح ومع ذلك، كنتُ أخشى دائمًا على أسير، فقد كان يجمع بين العالمين في دمه.

ألين: أعلم أن هذا ليس سهلاً عليك، ولكن يجب أن تؤمني أن أسير سيكتشف قوته وسيعرف حقيقته عندما يحين الوقت.

ليان بحزن:

-أتمنى ذلك، ألين. إنه يمتلك شجاعة أبيه وقوة لم يكتشفها بعد، أخشى فقط أن يواجه مخاطر لا يمكنه تصورها.

ألين: علينا أن نكون إلى جانبه، ليان، إنه قدره أن يكتشف الحقيقة بنفسه ويقرر مصيره.

عندما عادت ليان إلى منزلها، كانت تحمل في قلبها الكثير من القلق والأمل، كانت تعرف أن أسير يواجه تحديات كبيرة في العالم السحري، ولكنها كانت تثق في

شجاعته وقدرته على التغلب على الصعاب.

وفي العالم السحري، كان أسير مستمرًا في تدريباته مع وتين وإيريس، يحاول جاهدًا تعلم كل ما يمكنه لمواجهة قوى الظلام، كانت تحدياته تزداد يومًا بعد يوم، ولكنه كان مصممًا على الوقوف في وجه داركوس وإنقاذهم

\*\*\*\*\*

بينما كان أسير يتعلم استخدام قوته السحرية، بدأت مشاعره تجاه وتين تتنامى يومًا بعد يوم. في أحد الأيام، جلسا سويًا بجانب نهر من الضوء يتدفق بهدوء.

أسير يتأمل عيون وتين:

-وتين، لا أستطيع مقاومة جمال عيونك  
البنفسجية إنها تحمل في داخلها سحرًا لا  
يوصف.

وتين تبسم برقبة:

-شكرًا لك، أسير لقد شعرت بشيء مميز  
منذ أن رأيتك لأول مرة في أحلامي، أعتقد  
أن لدينا علاقة خاصة.

أسير بصوت هادئ:

-أنا أيضًا أشعر بذلك، وتين لا أعلم كيف،  
لكنك تجعليني أشعر بالأمان والقوة.

وتين بنظرة عميقة:

-نحن نحتاج لبعضنا، أسير معًا، يمكننا  
مواجهة أي تحدي وإنقاذ هذا العالم.

بينما كان أسير يسير في شوارع الأرض  
السحرية، كان يلفت انتباه الجميع، كانت  
الجنيات تهمس وتقول:

-هذا هو البشري الذي سيحمي أرضنا.  
شعر أسير بمسؤولية كبيرة على عاتقه.

في أحد الأيام، قرر أسير زيارة رجل مسن  
يُعرف بحكمته الكبيرة، ليتعلم المزيد عن  
القوى السحرية، عندما دخل إلى منزله  
المتواضع، لاحظ الرجل المسن قلادة حول  
عنق أسير.

الرجل المسن بدهشة:

-تلك القلادة! لم أر شيئاً مثلها منذ  
سنوات، من أين حصلت عليها؟



أسير: كانت هدية من أمي، قالت إنها تحمل قوة خاصة.

الرجل المسن يتأمل القلادة بعناية:

-تلك القلادة تحمل رموزًا قديمة من عالم الجنيات، هل تعلم ما معنى تلك الرموز؟

أسير بفضول:

-لا، لم تخبرني أمي شيئًا عن ذلك.

الرجل المسن بتفكير عميق:

-أعتقد أن هناك سرًا كبيرًا يخفيه عنك لكن الوقت لم يحن بعد لتكتشفه.

بينما كان الرجل المسن يتأمل القلادة، لاحظ تفاصيل أخرى على وجه أسير، مما جعله يشعر بأن هناك اتصالًا أعمق بينهما.

الرجل المسن بصوت أكثر دفنًا:

-أتعلم، يا أسير؟ قد تكون هناك قوى أكبر

تحرك القدر من خلف الكواليس، ليس من

الصدفة أنك جنّت إلى هنا.

أسير بدهشة:

-ماذا تعني؟

الرجل المسن: أنا أعتقد أنك جزء من هذا

العالم أكثر مما تتخيل. ولكن دع الوقت

يكشف لك الحقيقة.

خارج منزل الرجل المسن، قابل أسير

شبابًا جميلًا بعيون زرقاء لامعة يُدعى

ريان، كانوا يتحدثون ويكتشفون العالم

السحري معًا.

ريان: لقد سمعت الكثير عنك، أسير،  
الجميع هنا يتحدثون عن شجاعتك  
وقدراتك السحرية.

أسير بابتسامة:

-أحاول فقط أن أتعلم وأكون مفيدًا، هناك  
الكثير لاكتشفه في هذا العالم.

ريان: أعتقد أن لديك قوة خاصة، ربما  
يكون لديك تاريخ لم تكتشفه بعد.

أسير: ماذا تقصد؟

ريان: لا شيء محدد، لكنني أعتقد أن  
هناك أسرارًا تنتظر أن تكتشفها في هذا  
العالم، ربما تكون تلك القلادة هي المفتاح.

أسير بفضول متزايد:

- أشعر أنني أخفي شيئًا، لكنني لا أعرف  
ماذا، هل تعتقد أن هناك شخصًا يمكنه  
مساعدتي في اكتشاف الحقيقة؟

ريان: الرجل المسن الذي زرته قد يكون  
لديه بعض الإجابات، ولكن أعتقد أنك  
ستحتاج إلى متابعة الرحلة بنفسك، في  
بعض الأحيان، يجب علينا أن نسير في  
الطريق بأنفسنا لنكتشف من نحن حقًا.

في تلك اللحظة، بدأت قوى الظلام في  
الأرض السحرية تلاحظ وجود أسير، كان  
داركوس سيد الظلام يشعر بقلق متزايد  
حول هذا البشري الغامض الذي قد يمثل  
تهديدًا له.

داركوس بغضب:

-يجب أن نتخلص من هذا البشري قبل أن يعوق خططنا، اجمعوا القوات واستعدوا للهجوم.

كانت تلك اللحظة بداية لمعركة كبيرة قد تحدد مصير الأرض الصحرية، ومعه سراديب العوالم الخفية.

بينما كان أسير يتنقل في شوارع الأرض الصحرية، كان يلفت انتباه الجميع، في إحدى الجلسات، جلس ريان مع حاكم الأرض الصحرية، الرجل المسن، يتحدثان عن الشاب البشري الذي ظهر بينهم.

ريان: أعتقد أن هناك شيئاً خاصاً بشأن أسير، هل لاحظت القلادة التي يرتديها؟  
الحاكم يتأمل بعمق:

-نعم، لاحظتها، تلك القلادة لا يمكن أن تكون مجرد صدفة. إنها تحمل رمزًا قديمة تخص العائلة الملكية.

ريان: هل تعتقد أنه قد يكون له علاقة بالعائلة الملكية؟

الحاكم: أعتقد أنه قد يكون أكثر من ذلك، ريان هناك الكثير مما لا يعرفه عن نفسه وعن ماضيه، لكنني أفضل أن يكتشف الحقيقة بنفسه عندما يكون مستعدًا.

في هذه الأثناء، قرر الحاكم زيارة ابنته ليلان في العالم البشري عند وصوله، تفاجأت ليلان برؤية والدها بعد كل هذه السنوات.

ليلان بدهشة:

-والدي! ماذا تفعل هنا؟ لم أرك منذ زمن طويل.

الحاكم: أتيت لأراك، ليلان لذي الكثير من الأسئلة وأريد أن أعرف ما الذي يحدث مع أسير.

ليلان بتوتر:

-أسير؟ ماذا تعرف عنه؟

الحاكم: أنا أعرف أكثر مما تظنين، ليلان، أعرف أنه يمتلك قوى سحرية وأنه يحمل قلادة تخص عائلتنا الملكية لكن الأهم هو أنه لا يعرف حقيقته بعد.

ليلان: لم أكن أريد له أن يعيش حياة مليئة بالمخاطر، أردت أن يحظى بحياة طبيعية، بعيداً عن كل هذه الأمور.

الحاكم: ولكن قدرك وقدره مرتبطان،  
ليان لا يمكنك الهروب من الحقيقة، أسير  
يحتاج إلى معرفة هويته الحقيقية وقوته  
الكامنة.

ليان: أعلم، وأخشى أن يكون الأمر صعباً  
عليه لقد تركت الأرض السحرية لأنني  
أحببت والديه وأردت حياة مختلفة، لكنني  
أرى الآن أن الأمر ليس بهذه البساطة.

الحاكم: أسير يمتلك شجاعة وقوة لم نكن  
نتوقعها، لقد أثبت أنه قادر على مواجهة  
التحديات، يجب أن نكون إلى جانبه عندما  
يكتشف الحقيقة.



ليان: أتمنى فقط أن يكون قادرًا على  
التكيف مع الحقيقة وأن يتحمل  
المسؤولية.

الحاكم: لا تقلقي، ليان، سنكون هنا  
لدعمه ومساعدته في كل خطوة، علينا أن  
نثق في قدراته وفي قدرته على اتخاذ  
القرارات الصحيحة.

عاد الحاكم إلى الأرض السحرية بعد لقاء  
مؤثر مع ابنته، مصممًا على دعم أسير  
في رحلته ومعرفة الحقيقة كاملة عندما  
يحين الوقت.

# الفصل الرابع المواجهة الكبرى والوعود المتبادلة

بعد تدريبات مكثفة ومغامرات عديدة، أصبحت قوة أسير السحرية أقوى وأكثر تحكماً، جاء اليوم الذي يجب أن يواجه فيه داركوس، سيد الظلام، ويمنع قوى الشر من السيطرة على الأرض السحرية.

كانت وتين بجانبه طوال الوقت، تدعمه وتشجعه، كانت اللحظات بينهما مليئة بالتفاهم والتقارب، مما جعلهما أكثر استعداداً لمواجهة التحديات.

في يوم المواجهة، وقف أسير ووتين على ساحة المعركة، محاطين بقوى الظلام وجيش داركوس، كانت الأجواء مشحونة بالتوتر والخوف، ولكن أسير شعر بشجاعة داخلية لم يشعر بها من قبل.

داركوس بصوت غاضب:

-أنت، أيها البشري، تجرأت على الوقوف  
في طريقي؟ سأدمرك وأجعل من هذا العالم  
مكاناً للظلام!

أسير بثبات وشجاعة:

-لن أدعك تدمر هذا العالم، سأحاربك بكل  
قوتي وسأحمي الأرض السحرية وأهلها.

بدأت المعركة الكبرى، حيث اشتبك أسير  
وداركوس في مواجهة شرسة، استخدم  
داركوس قواه الظلامية لإحداث الفوضى  
والدمار، ولكن أسير كان يستخدم قوته  
السحرية بحكمة وشجاعة.

وتين موجهة إلى أسير:

- أنت تستطيع فعل ذلك، أسير، لا تدع  
الخوف يسيطر عليك، نحن جميعًا ندعمك.  
تحت تشجيع وتين، بدأت قوى أسير  
السحرية تتزايد، واستطاع تدريجيًا  
السيطرة على قوى داركوس وإضعافه.  
في النهاية، نجح أسير في ضربته  
الأخيرة، مما دفع داركوس إلى التراجع  
والهروب.

داركوس بغضب ويأس:

- لن تتجو بهذه السهولة، أسير، سأعود  
يومًا ما وأنتقم.

بعد انتهاء المعركة، شعر أسير بالإرهاق  
ولكن أيضًا بالفخر والارتياح، تجمع أهل

الأرض السحرية حوله، يشكرونه على  
شجاعته وتضحيته.

وتين بابتسامة دافئة:

-كنت رائعًا، أسير لقد أنقذت عالمنا.

أسير بنظرة ممتنة:

-لم أكن لأفعل ذلك بدونك، وتين شكراً لك  
على دعمك وتشجيعك.

كانت هناك لحظات رومانسية بين أسير  
وتين، حيث شعرا بأنهما مرتبطان بشكل  
لا يمكن فصله.

أسير بصوت هادئ:

-يجب أن أعود إلى الأرض الآن، ولكنني  
أعدك أنني سأعود إلى هنا لن أترك هذا  
المكان وأهله دون حمايتهم.

وتين بعينين ممتلئتين بالأمل:

-سأكون بانتظارك، أسير لدينا الكثير  
لنفعه معًا.

عاد أسير إلى الأرض بشعور من الحنين  
والأمل، ولكن كان لديه وعد بالعودة إلى  
الأرض السحرية واستكمال مغامراته مع  
وتين. كانت هذه البداية لمغامرات أكبر  
وأعمق، حيث يجب أن يواجه التحديات  
القادمة ويكتشف المزيد من الأسرار

# الفصل الخامس الحنين والألم



مرَّ عامان منذ عودة أسير إلى الأرض،  
وكانت حالته النفسية تتدهور يوماً بعد  
يوم، بدا وكأن شيئاً ما في روحه قد  
تلاشى بعد مغادرتة الأرض السحرية،  
وأصبح الحزن والشوق يسيطران على  
حياته.

كانت والدته، ليلان، تشعر بالحزن العميق  
على حال ابنها، وترى كيف يزداد ابتعاده  
عن الحياة العادية، كانت تعلم سرّاً كبيراً  
عن أسير، ولكنها لم تكن قادرة على  
البوح به في تلك اللحظة الحساسة.

ليلان بحزن:

-أسير، يا ولدي، ما الذي يحدث لك؟ لا  
يمكنني رؤيتك تتألم هكذا.

أسير بصوت مكتوم:

-أمي، لا أستطيع أن أشرح ذلك، لقد  
أحببتُ هذا العالم السحري، ووتين كل يوم  
أشعر بأن قلبي ينفطر بعدم وجودها معي.  
كان أسير يقضي معظم وقته في وحدته،  
يتأمل في الأيام التي قضاها في الأرض  
السحرية، ويشعر بالحنين لكل لحظة  
قضاها هناك، كانت أحلامه مملوءة بصور  
وتين وعيونها البنفسجية المتلألئة.  
ذات ليلة، غرق أسير في نوم عميق،  
ورأى حلمًا غريبًا ظهر له فيه وتين،  
تحمل في عيونها رسالة مليئة بالأمل  
والحنين.

أسير بحماس:

-وتين! أخيراً أراك لماذا لم تظهر لي  
من قبل؟

وتين بابتسامة دافئة:

-أسير، كنت دائماً هنا في قلبك وعقلك لا  
يجب أن تشعر باليأس، سنجد طريقاً  
للعودة إلى بعضنا.

أسير بصوت محب:

-أفتقدك كثيراً، وتين لا يمكنك أن تتخيلي  
حجم الاشتياق الذي أشعر به الحياة بدونك  
تكاد تكون مستحيلة.

وتين: وأنا أيضاً لكن تذكر، قوتك تكمن  
في إيمانك بنفسك وبقدرتك على التغلب  
على الصعاب سنلتقي مرة أخرى، وأعدك  
بذلك.

استيقظ أسير من حلمه، وكان الألم والحنين يتزايدان داخله، كل يوم كان يصبح أكثر عزلة وانفصالاً عن العالم حوله، ولكنه كان يعرف أن هذا الألم هو جزء من التحدي الذي يجب أن يواجهه.

أسير يخاطب نفسه:

-لا يمكنني الاستمرار هكذا. يجب أن أجد طريقًا للعودة إلى الأرض السحرية هذا هو وعدي لك، وتين.

كانت والدته تراقب تدهور حالته بحزن، لكنها كانت تدرك أن عليه أن يكتشف طريقه بنفسه، قررت أن تدعمه بكل ما تستطيع، وأن تكون إلى جانبه في رحلته للعودة إلى الأرض السحرية.

# الفصل السادس الأصدقاء والأسرار

كانت حالة أسير تتدهور يوماً بعد يوم،  
وحزن والدته كان يزداد، قررت ليلان أن  
تأخذ ابنها في نزهة إلى الغابة على أمل  
أن تعيد له بعض الراحة والهدوء.

ليلان: أسير، لماذا لا نذهب في نزهة إلى  
الغابة اليوم؟ قد يساعدك الهواء النقي  
والمناظر الطبيعية على الشعور بتحسن.

أسير بتردد:

-لا أعرف، أمي أشعر بأنني لن أجد  
الراحة في أي مكان.

ليلان: أرجوك يا ولدي، دعنا نحاول قد  
يكون هناك شيء في الطبيعة يساعدك  
على استعادة قوتك.

وافق أسير على مضض وذهبا سويًا إلى الغابة، بينما كانا يتجولان بين الأشجار الكثيفة، سمعا فجأة صوت ذئب يعوي قبل أن يتمكن من إدراك ما يحدث، هاجم الذئب أسير.

دارت معركة شرسة بين أسير والذئب، كان أسير يقاتل بكل قوته، لكنه كان يتلقى جروحًا كثيرة، في لحظة حاسمة، تدخل شخص مجهول وأنقذ أسير من الهجوم. أسير بدهشة وألم:

-من أنت؟ ولماذا أنقذتني؟

الشخص المجهول بصوت دافئ:

-أسير، هل نسيتني؟ أنا ريان، صديقك من الأرض السحرية.

أسير بدهشة:

-ريان! ماذا تفعل هنا؟ كيف وجدتني؟

ريان: لقد كنت أراقبك منذ أن عدت إلى الأرض، كنت دائماً بجانبك، مستعداً للتدخل إذا كنت في حاجة إلى المساعدة.

أسير بتأثر:

-لماذا لم تظهر لي من قبل؟ لقد كنت أشعر بالوحدة والحنين.

ريان: كنت أعلم أنك بحاجة إلى وقت لتتكيف مع حياتك الجديدة ولكني لم أتركك أبداً الصداقة تعني أن نكون هناك لبعضنا البعض في الأوقات الصعبة وهذا ما كنت أفعله.



في تلك اللحظة، وصلت ليلان إلى المكان  
وسمعت جزءاً من الحديث، عندما رأت  
ريان، اندهشت بشدة.

ليلان بدهشة ودهشة:

-ريان؟! هل هذا ممكن؟ أنت هنا؟

ريان بابتسامة دافئة:

-ليلان، لم أتوقع أن أراك هنا لقد كنت  
أراقب أسير منذ عودته.

ليلان: لا أصدق أنني أراك بعد كل هذه  
السنوات كنت تهتم بأسير منذ أن كان  
طفلاً.

ريان: نعم، لقد كنت دائماً قريباً، كنت أعلم  
أنه يحمل قدرات خاصة وأنه سيكون له  
دور كبير في المستقبل.

أسير بفضول:

-أمي، ماذا تعنين؟ ماذا يحدث هنا؟

ليلان بتردد:

-أسير، هناك سر كبير يجب أن تعرفه أنت

لست مجرد شاب عادي، أنت تحمل دماء

الجنيات في عروقتك.

أسير بدهشة:

-ماذا؟ ماذا تقصدين؟

ريان: أسير، والدتك كانت أميرة في أرض

الجنيات، لقد تركت عالمها لتعيش هنا مع

والدك البشري، هذا هو السبب في أن

لديك قدرات سحرية خاصة.

أسير بصوت متردد:

- هذا يعني أنني أمير؟ ولماذا لم تخبريني  
من قبل؟

ليان بحزن:

- كنت أخشى أن تتحمل عبء كبير جدًا في  
سن مبكرة، أردت أن تحظى بطفولة  
طبيعية دون معرفة هذه الحقيقة.

ريان: لكن الآن، أسير، عليك أن تعرف  
حقيقتك لديك دور كبير لتعبه في حماية  
الأرض السحرية والعالم البشري.

أسير بصوت مليء بالعزم:

- سأفعل ما يجب سأعود إلى الأرض  
السحرية وسأحميها وأحمي أهلها، هذا  
هو قدرتي.

عاد ريان إلى الأرض السحرية ليخبر الجميع أن الأميرة وابنها الأمير سيعودان، كانت وتين تنتظر بفارغ الصبر، وعندما سمعت الأخبار، انفجرت سعادتها.  
وتين بفرح:

-ريان، هذا أفضل خبر سمعته في حياتي!  
أسير سيعود ومعه والدته؟ هذا مذهل!

ريان: نعم، وتين الأمور بدأت تتجه نحو الأفضل يجب أن نستعد لاستقبالهم.

قررت الأرض السحرية إقامة احتفال كبير لاستقبال الأميرة وابنها، كانت الأضواء تزين السماء والألوان تتراقص في كل مكان عندما وصل أسير ووالدته، كان الجميع ينتظرونهم بحماس.

الحاكم بحماس:

-ليان، أسير، أهلاً بعودتكما! نحن سعداء  
للغاية بوجودكما هنا.

ليان: شكراً لك يا والدي، لم أكن أعلم كم  
اشتقت لهذا المكان حتى عدت.

أسير بنظرة ممتنة:

-أشعر وكأني وجدت جزءاً من نفسي هنا  
لن أترك هذا المكان أبداً.

أسير مخاطباً وتين:

-لقد جمعت بين العالمين وتحديث العالمين  
من أجلك، وتين.

كانت هناك حوارات مؤثرة بين الحاكم  
وابنته، يعبرون فيها عن مشاعرهم  
وذكرياتهم.

الحاكم: ليلان، تركتك في الماضي ولكنني لم أنساك أبدًا، أنتِ دائماً في قلبي.

ليلان: أعلم ذلك، والدي، وقد عدت الآن لأكون معك ومع أهلنا، نحن عائلة، ويجب أن نبقي معاً.

في تلك اللحظات، شعرت وتين بأسعد لحظات حياتها. كانت تعلم أن التحديات لم تنته، لكن بوجود أسير بجانبها، كانت متأكدة من أنها ستتمكن من مواجهة أي شيء.

# الفصل السابع الصراع والمصير

بعد عودة أسير ووالدته ليلان إلى الأرض السحرية، كانت الحياة مليئة بالسلام والفرح لفترة من الزمن لكن الأشرار، بقيادة داركوس، لم يتخلوا عن خططهم للسيطرة على الأرض السحرية.

عاد داركوس بقوة أكبر، وأصبح الصراع أكثر شراسة من ذي قبل، اجتمع أهل الأرض السحرية للدفاع عن أرضهم، ولكن المعركة كانت صعبة وقاسية.

في خضم المعركة، قُتلت ليلان ووالد أسير، مما أثار بعمق في أسير وجعله يشعر بالحزن العميق والحنين.

أسير بحزن وألم:



-لن أترك تضحيتهم تذهب هباءً سألحمي  
هذا العالم كما وعدت.

بفضل قوته المكتسبة وعزيمته الراسخة،  
أصبح أسير الملك الجديد للأرض  
الصحريّة، قاد جيشه بكل شجاعة وقوة،  
وتمكن من القضاء على الأشرار وإبعاد  
داركوس وقواته مرة واحدة وإلى الأبد.

بعد انتهاء الصراع، توج أسير كملك  
للأرض الصحريّة، وكان حكمه مليئاً  
بالعدل والسلام تزوج من وتين، التي  
كانت داعمة له في كل خطوة على الطريق  
معاً، أنجبوا فتاة جميلة، أسموها "ليان".

مرت خمس سنوات مليئة بالحب والسعادة  
كانت ليان تنمو لتصبح فتاة رائعة، تمتلك

روح المغامرة والشجاعة. لكن كما حدث مع والدها، كانت لديها رغبة كبيرة في اكتشاف العالم البشري.

ليان: أريد أن أرى العالم البشري، أريد أن أكتشف ما وراء حدود هذا العالم.

أسير بنظرة حب:

-ليان، أتفهم رغبتك العالم البشري مليء بالجمال والمغامرات، لكن عليك أن تكوني حذرة.

وافقت ليان، وانطلقت في رحلتها لاكتشاف العالم البشري، بينما كانت تغادر، نظر أسير ووتين إلى بعضهما البعض بعينين مملوءتين بالحب والحنين.

أسير بصوت مليء بالعاطفة:

-لقد جمعت بين العالمين وتحديت العالمين  
من أجلك، وتين والآن، يبدو أن الماضي  
يعود من جديد.

\*\*\*\*\*

بعد سنوات من المغامرات والصراعات،  
عاشت الأرض السحرية في سلام وسعادة  
تحت حكم الملك أسير والملكة وتين، كانت  
تضحياتهم العظيمة للحفاظ على السلام  
والعدل تجسد معاني الحب الحقيقي  
والشجاعة التي لا تتضب.

تزوج أسير وتين بعد انتهاء الصراع  
الكبير، وعاشا سنوات مليئة بالحب  
والوفاء.

أنجبا فتاة جميلة أسموها "ليان"، التي ورثت عن والديها حب المغامرة والشجاعة.

مع مرور السنوات، كبرت ليان وأظهرت رغبتها القوية في استكشاف العالم البشري. وبروح المغامرة التي تميز بها والداها، انطلقت في رحلتها الخاصة لاكتشاف الأسرار والجمال في العالم الخارجي. كان أسير وتين يشجعانها بحب وحنان، ويعلمانها أن الحب الحقيقي والشجاعة هما المفتاحان لتحقيق أي حلم.

أسير: مخاطباً وتين بنظرة حب وحنين

لقد جمعت بين العالمين وتحديث العالمين  
من أجلك، وتين. والآن، يبدو أن الماضي  
يعود من جديد.

كانت هذه الكلمات تعبيرًا عن عمق الحب  
والولاء بينهما، وعن الرغبة في بناء  
مستقبل أفضل لكل من الأرض السحرية  
والعالم البشري، أدركوا أن الرحلة لم تنته  
بعد، وأن هناك الكثير من المغامرات  
والتحديات التي تنتظرهم، لكنهم كانوا  
مستعدين لمواجهتها معًا.

## نصائح مستمدة من القصة

الحب الحقيقي لا يموت حتى فى أوقات

الصراع والتحديات

يبقى الحب الحقيقي دائماً قوياً ومستمرًا  
إنه القوة التي تجعلنا نصمد ونتخطى  
الصعاب.

الشجاعة فى مواجهة المجهول

لِ لا تخافوا من المغامرة واكتشاف عوالم  
جديدة الشجاعة هي المفتاح للتغلب على  
المخاطر وتحقيق الأهداف.

التضحية من أجل الآخرين:

التضحية من أجل أحبائنا وأهدافنا النبيلة  
تعكس أعظم معاني الإنسانية. إنها ترسم  
الطريق نحو عالم أفضل.

## الثقة في النفس والإيمان بالقدرات

مهما كانت التحديات صعبة، الثقة بالنفس والإيمان بالقدرات يمكنهما أن يقودانا لتحقيق أعظم الانتصارات.

## القوة في الوحدة والتعاون

عندما نتحد مع أحبائنا ونتعاون مع الآخرين، نصبح أقوى وقادرين على مواجهة أي تحدٍ يقف في طريقنا. بهذا، تنتهي قصة أسير وتين، لكن رسالتهم تبقى خالدة:

الحب الحقيقي والشجاعة يمكنهما التغلب على أي صعاب، وأنه عندما يجتمع القلوب الصادقة، يمكنها أن تغير العالم.

شكرالك عزيزي القارئ اتمني أن تكون  
سعيد بذلك الكاتبه سمر محمود

